



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## الذكاء الشخصي وعلاقته بالكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة

رسالة مقدّمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في  
التربية (علم النفس التربوي)  
من الطالب

**علي صالح حسن علي**

إشراف

الأستاذ الدكتورة

**زهرة موسى جعفر السعدي**

٢٠١٨م

١٤٤٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ  
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا  
يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ }

صدق الله العظيم

سورة البقرة : (آية ٢٦٩)

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ( الزكاء الشخصي وعلاقته بالكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة ) التي قدمها الطالب (علي صالح حسن علي ) قد جرى تحت إشرافي في جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية(علم النفس التربوي).

التوقيع :

الاسم :أ.د. زهرة موسى جعفر

التاريخ: / / ٢٠١٨

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع:

أ.د هيثم احمد علي الزبيدي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ: / / ٢٠١٨

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ( الذكاء الشخصي وعلاقته بالكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة ) التي قدمها الطالب (علي صالح حسن علي ) الى كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي ) ، تمت مراجعتها لغوياً من قبلي ولأجله وقعت.

التوقيع

القّب العلمي : م . د

الاسم : بيداء عبدالخالق سلمان

التاريخ : / / ٢٠١٨

## إقرار الخبير العلمي

أشهد اني قرأت الرسالة الموسومة بـ ( الذكاء الشخصي وعلاقته بالكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة ) التي قدمها الطالب (علي صالح حسن علي ) الى مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس التربوي ) وجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع :

اللقب العلمي: أ.د.

الاسم : صفاء طارق حبيب

التاريخ : / / ٢٠١٨

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا أطلعنا على الرسالة الموسومة  
بـ(الذكاء الشخصي وعلاقته بالكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة) وقد ناقشنا  
الطالب (علي صالح حسن علي) في محتوياتها، وفيما له علاقة بها ،  
ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير آداب في التربية (علم النفس  
التربوي) وبتقدير ( ) .

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : سالي طالب علوان

الاسم : لطيفة ماجد محمود

التاريخ : / / ٢٠١٨

التاريخ : / / ٢٠١٨

عضوا

عضوا

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : هيثم احمد علي

الاسم : زهرة موسى جعفر

التاريخ : / / ٢٠١٨

التاريخ : / / ٢٠١٨

رئيساً :

عضوا ومشرفاً

صدقنا الرسالة من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى

بتاريخ / / ٢٠١٨

أ.م.د. نصيف جاسم محمد الخفاجي

عميد كلية التربية للعلوم الانسانية / وكالة

التاريخ : / / ٢٠١٨

## الإهداء

- معلم البشرية ومنبع العلم نبينا  
محمد (صل الله عليه وسلم).

- والدي الحبيبين حفظهما الله ، ومتعهما  
بالصحة والعافية ، ولساني يلهج بالدعاء  
لهما .

- أخوتي وأخواتي ، حبا وأجلا وتقديرا

- من أنسني في دراستي وشاركني همومي

تذكارا وتقديرا ... زملائي وزميلاتي

- كل من صاحبني بدعائه ؛ مشجعاً

ومستبشراً وهو ينتظر مني لحظة

قطاف هذه الثمرة ...



علي

إلى

## شكر وامتنان

الحمدُ لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما وفقني في إتمام هذا البحث المتواضع ،وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خير خلق الله أجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وعلى أنبياء الله أجمعين وبعد

يقول الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم) ( لا يشكر الله من لا يشكر الناس ) صدق رسولنا الكريم .

فمن واجب الوفاء أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى استاذتي الفاضلة الدكتورة (زهرة موسى جعفر)، المشرفة على البحث، لما أبدته من رعاية علمية وتوجيهات سديدة أسهمت في إنجاز هذا البحث فكانت لي الاستاذ والمعلم والمشرّف والموجه الناصح ، فجزاها الله عني خير الجزاء .

وبطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جميع أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية .

واقدم شكري الى السادة أعضاء لجنة السمنار كلاً من ( أ.د. هيثم احمد) و(أ.م.د. لطيفة ماجد) و(أ.م.د. مظهر عبد الكريم) و(أ.م.د. محمد ابراهيم) و(أ.م.د. اياد هاشم) ، لما أبدوه من ملاحظات قيّمة ونصائح كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث ، واقدم شكري الى السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في بناء مقاييس البحث ، ومن واجب الوفاء والاعتراف بالجميل يسرني أن اقدم شكري وامتناني الى الدكتور (حيدر مزهر يعقوب) اختصاصي نفسي في معهد هلسنكي للتشخيص/ فنلندا و الاستاذ الدكتور (عدنان محمود المهداوي) والاستاذ الدكتور (سالم نوري) والاستاذ الدكتور(صفاء طارق حبيب) على ما قدموه لي من معونة ساهمت في إنجاز هذا البحث ، وبطيب لي أن اقدم شكري وامتناني لزملائي في الدراسة على تعاونهم معي طيلة مدة الدراسة ، واقدم شكري الى الطلبة الذين أجابوا على مقاييس البحث لما أبدوه من تعاون ساهم في إنجاز هذا البحث .

ومن الله التوفيق



الباحث





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## الذكاء الشخصي وعلاقته بالكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة

مستخلص رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في  
التربية  
(علم النفس التربوي)

من الطالب

**علي صالح حسن علي**

إشراف

الأستاذ الدكتورة

**زهرة موسى جعفر السعدي**

٢٠١٨ م

١٤٤٠ هـ

## المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- ١- مستوى الذكاء الشخصي عند طلبة الجامعة .
  - ٢- مستوى الكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة .
  - ٣- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة.
  - ٤- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، أناث) والتخصص (علمي ، إنساني).
  - ٥- الفرق في العلاقة بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، أناث) والتخصص (علمي ، إنساني).
  - ٦- مدى إسهام الذكاء الشخصي في الكفاءة الفكرية بحسب متغيري الجنس والتخصص .
- تكونت عينة البحث الحالي من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ومن كلا التخصصين العلمي و الانساني للدراسة الصباحية ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية التناسبية .
- و لتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياسين أحدهما (الذكاء الشخصي) وفق نظرية كاردر (Gardner,1993) والآخر (الكفاءة الفكرية) وفق نظرية تشيرنج (chichering,1969) عند طلبة الجامعة ، وتكون مقياس الذكاء الشخصي من (٣٣) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين اعادة

الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٥).

اما مقياس الكفاءة الفكرية تكون من (٣٨) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من الثبات بطريقة اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤)، و بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٨٤)، وباستخدام الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار الزائي ومعامل الفا - كرونباخ و التحليل العاملي و تحليل الانحدار وتحليل التباين).

و تم التوصل الى النتائج الآتية :-

- ١- يتمتع طلبة الكلية بمستوى ذكاء شخصي عالٍ.
  - ٢- يتمتع طلبة الكلية بمستوى عالٍ من الكفاءة الفكرية.
  - ٣- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية .
  - ٤- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص .
  - ٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)، بينما اظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العلاقة بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي .
  - ٦- يسهم متغير الذكاء الشخصي والتخصص بمتغير الكفاءة الفكرية .
  - ٧- لا يسهم متغير (الجنس) في متغير الكفاءة الفكرية .
- وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

## ثبت المحتويات

الصفحة	العنوان
١	عنوان الرسالة
ب	الآية القرآنية
ج	أقرار المشرف
د	إقرار المشرف اللغوي
هـ	أقرار الخبير العلمي
و	أقرار اعضاء لجنة المناقشة
ز	الاهداء
ح	شكر وامتنان
ط-ك	ملخص الرسالة باللغة العربية
ل-ن	ثبت المحتويات
س-ع	ثبت الجداول
ف	ثبت الاشكال
ف	ثبت الملاحق
١٤-١	الفصل الاول التعريف بالبحث
٢	مشكلة البحث
٣	اهمية البحث

١١	اهداف البحث
١١	حدود البحث
١٢	تحديد المصطلحات
٥٨-١٥	<b>الفصل الثاني الاطار النظري ودراسات سابقة</b>
١٨	المحور الاول - الذكاء الشخصي
٢٣	النظريات التي فسرت الذكاء الشخصي
٣٤	المحور الثاني - الكفاءة الفكرية
٤٠	النظرية التي فسرت الكفاءة الفكرية
٥٠	مؤشرات عامة عن الاطار النظري
٥٢	دراسات سابقة
٥٢	دراسات تناولت الذكاء الشخصي
٥٥	موازنة الدراسات السابقة
٥٨	الإفادة من الدراسات السابقة
١٠٥-٥٩	<b>الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته</b>
٦٠	منهجية البحث واجراءاته
٦٠	مجتمع البحث
٦٢	عينة البحث
٦٤	اداتا البحث

٦٤	أولاً: مقياس الذكاء الشخصي
٨٤	ثانياً: مقياس الكفاءة الفكرية
١٠٤	التطبيق النهائي
١٠٥	الوسائل الاحصائية
١٢٣-١٠٦	<b>الفصل الرابع اعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها</b>
١٠٧	عرض النتائج
١١٧	مناقشة النتائج وتفسيرها
١٢٢	الاستنتاجات
١٢٢	التوصيات
١٢٣	المقترحات
١٣٥-١٢٤	المصادر العربية والاجنبية
١٥٧-١٣٦	الملاحق
A-C	مستخلص الرسالة باللغة الانكليزية

## ثبت الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٦١	مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس والصف والتخصص.	١-
٦٣	عينة البحث موزعة بحسب الجنس والصف والتخصص .	٢-
٦٧	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الذكاء الشخصي.	٣-
٦٨	توزيع افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس الذكاء الشخصي.	٤-
٧٠	عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الكلية والصف والجنس .	٥-
٧٢	معاملات التمييز لفقرات مقياس الذكاء الشخصي.	٦-
٧٤	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي .	٧-
٧٥	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس الذكاء الشخصي .	٨-
٧٦	قيم معامل ارتباط درجة المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي .	٩-
٧٩	الجزور الكامنة للعوامل الثلاث لمقياس الذكاء الشخصي .	١٠-
٨٠	تشبع فقرات مقياس الذكاء الشخصي بالعوامل الأربع .	١١-
٨٣	المؤشرات الإحصائية لمقياس الذكاء الشخصي.	١٢-
٨٧	آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الفكرية.	١٣-
٩٠	معاملات التمييز لفقرات مقياس الكفاءة الفكرية.	١٤-
٩٢	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الفكرية	١٥-
٩٤	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس الكفاءة الفكرية .	١٦-
٩٥	قيم معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الكفاءة الفكرية	١٧-
٩٩	الجزور الكامنة للعوامل الثلاث لمقياس الكفاءة الفكرية.	١٨-
١٠٠	تشبع فقرات مقياس الكفاءة الفكرية بالعوامل الثلاث.	١٩-
١٠٣	المؤشرات الاحصائية لمقياس الكفاءة الفكرية.	٢٠-

١٠٧	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الذكاء الشخصي.	٢١-
١٠٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجالات مقياس الذكاء الشخصي .	٢٢-
١٠٩	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الكفاءة الفكرية .	٢٣-
١١٠	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمجالات مقياس الكفاءة الفكرية .	٢٤-
١١١	معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط.	٢٥-
١١٢	قيمة معامل الارتباط بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغير الجنس والقيمة التائية لدلالة معامل الارتباط.	٢٦-
١١٢	قيم معاملات الارتباط بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغير التخصص.	٢٧-
١١٣	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغير الجنس .	٢٨-
١١٤	نتائج الاختبار الزائي لدلالة الفرق في معامل الارتباط بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية تبعاً لمتغير التخصص.	٢٩-
١١٥	تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة اسهام المتغير المستقل في المتغير التابع.	٣٠-
١١٦	تحليل الانحدار وقيمة معامل الحد الثابت ومعامل بيتا والقيم التائية المحسوبة.	٣١-



## ثبت الاشكال

الصفحة	العنوان	ت
٣٠	الأنماط التسعة للذكاءات المتعددة لـ كاردرنر .	١.
٨٤	توزيع درجات مقياس الذكاء الشخصي .	٢.
١٠٤	توزيع درجات مقياس الكفاءة الفكرية .	٣.

## ثبت الملاحق

الصفحة	العنوان	ت
١٣٨	كتاب تسهيل مهمة من شعبة البحث والتطوير / وحدة الدراسات العليا / جامعة ديالى ، قسم شؤون الطلبة / جامعة ديالى	١.
١٣٩	مقياس (الذكاء الشخصي) بصيغته الاولية الذي تم عرضه على المحكمين .	٢.
١٤٣	أسماء السادة المحكمين الذين عرضَ عليهم مقياسي الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية .	٣.
١٤٥	الفقرات التي تم تعديلها على مقياس الذكاء الشخصي .	٤.
١٤٦	مقياس الذكاء الشخصي بصيغته النهائية.	٥.
١٤٩	مقياس (الكفاءة الفكرية) بصيغته الاولية الذي تم عرضه على المحكمين .	٦.
١٥٣	الفقرات التي تم تعديلها على مقياس الكفاءة الفكرية	٧.
١٥٤	مقياس الكفاءة الفكرية بصيغته النهائية.	٨.

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

**مشكلة البحث :**

أن إحدى التحديات الأساس التي يواجهها طلبة الجامعة في تطوير شخصياتهم هي أن حياتهم يغلب عليها ميل نحو الذكاء الشخصي و الاحساس المتمركز حول الذات ، وأن ضعف هذا النوع من الذكاء يؤدي الى ضعف ووعي الشخص بذاته ، وانقطاعه عن المحيط الذي يعيش فيه ، إذ يجب على الفرد أن يدرك عالمه الداخلي ويكون لديه وعي بذاته ومعرفة شعوره بانفعالاته ، وحالاته المزاجية وكيفية أدائها والتعامل معها بالشكل الذي يساعده في التواصل مع الآخرين، إذ أن البداية الصحيحة يجب أن تكون من الذات الداخلية والتي تشمل تقدير عالمنا الشخصي وخبراتنا الذاتية، ومشاعرنا وانفعالاتنا(أبو حطب، ١٩٩٦ : ٣٤٩).

وقد أشار(Brothers, Damon& Hunt ,1990) أن ضعف الذكاء الشخصي يؤدي إلى الفشل في الحصول على ما نريده سواء في التفاوض مع الآخرين ، أو اثبات وجهة نظر محددة ، أو حتى في حصولنا على مهنة معينة في ميدان العمل ، وأن التعبير عن الذكاء الشخصي وربما الى درجة أكبر من الذكاءات الأخرى ، هو عرضة للتأثيرات الثقافية التي تتطلب تجارب الحياة المناسبة للتنمية الكاملة والصحيحة( Brothers, Damon& Hunt ,1990 : 371 ) .

ولعل ابرز ما يسهل من مهارة الفرد للذكاء الشخصي هو امتلاك القدر الكافي من الكفاءة الفكرية ، إذ تتضمن الوعي بجهلنا وبتحدود معرفتنا ، بما في ذلك الاحساس بالظروف التي يمكن أن يشتغل فيها تركزنا الفكري على الذات، وهذا يقتضي أن نكون واعين بميولنا ، وأفكارنا المسبقة ، إذ أن الكفاءة الفكرية تعتمد على الاعتراف بأن لا يدعي المرء أكثر مما يعرف في حقيقة الامر، وهذا لا يعني الخنوع والخضوع المذل ، وتجنب امتداح النفس

، إذ يرى بويري (Boeree, 2003) إذ أن زيادة التقدم العلمي وأتساع مطالب الحياة يؤدي الى زيادة حاجة الانسان الى استخدام كفاءته الفكرية بنشاط وكفاية ، حتى يتمكن من التأثير في التقدم ويوجهه لمصلحته، ويسيطر على مسارات تغيرات الحياة، ومتطلباتها المتسارعة، والمتزايدة، وكون أدراك الفرد وخبراته التي كونها خلال تفاعله مع بيئته التي يعيش فيها تمثل أطارا لأحكامه ونظرته لذاته وتقبله لها و للأخرين، إذ يمتلك الفرد رغبة لتقبل خبرته الجديدة، وتعلم أفكار واستراتيجيات جديدة، حتى الخبرات التي أكتسبها سابقا فإنه يراها بطرق متجددة ( Boeree, 2003: 4 ) .

ويرى جيلفورد (Gulliford, 1992) الى ضرورة أن يتوفر لدى الطالب الكفاءة الفكرية حتى يستطيع ان يقوم بدوره وان يحقق اهداف العملية التعليمية ، إذ أن الافراد الذين يعانون من النقص وضعف الكفاءة الفكرية ، يقللون من شأن انفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها ، ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية (Guillford, 1992 : 124-126). لذا جاءت هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الاتي : هل هناك علاقة بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية؟

### أهمية البحث :

وضع عالم النفس الفرنسي الفريد بينه عام (١٩٠٥) أول اختبار لقياس الذكاء ، وعلى مدار السنوات التالية ، إذ حاول كثير من العلماء التنبؤ بالإتجاز العلمي والمستقبلي للفرد وأدائه في الحياة باستعمال اختبارات الذكاء ، إذ كانت المفاجئة إن الدرجات المرتفعة في ذلك النوع من الذكاء القابل للقياس لا يعد ضمانا للنجاح في الحياة ، إذ أكد كاردينر على الأهمية التربوية للذكاءات المتعددة ومن ضمنها الذكاء الشخصي ، بأنها تنمي المهارات والتي تتطلبها الأدوار الاجتماعية ، وتقدم المجالات المعرفية

المنظمة والمفاهيم بطرائق متنوعة وأنها تساعد على تفرد التعليم إذ تؤكد أننا لسنا جميعاً متشابهين ، وان التعليم في قمة فاعليته إذا ما اخذنا أهمية الفروق الفردية في التفكير والقدرات بدلا من أنكارها او تجاهلها (Gardner,1993: 195-293).

إذ أن فهم الانسان لنفسه وللآخرين، ومهارته على استعمال وتوظيف هذا الفهم يعد أحد أنواع الذكاء الشخصي ، وأن الافراد ذوي الذكاء الشخصي يمتلكون مهارة التخطيط ، ووضع الاهداف ، ووضع البدائل والاختيار من بينها، ويترتب على ذلك اتخاذ قرار وهذا ما اشارت اليه دراسة (شاهين ، ٢٠١٠) التي تناولت التنبؤ بالذكاء الشخصي من خلال التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة من طالبات كلية التربية ، و أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي والتوافق الدراسي، وأمكانية التنبؤ بالذكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار معا (شاهين ، ٢٠١٠ :٢).

ويرى لوفيجوي (Lovejoy,1981) على أهمية العلاقات الشخصية بين الطلاب التي تنطوي على التعاطف ، والشعور بالمسؤولية ، وأن مثل هذا النوع من الذكاء الشخصي و العوامل البشرية أسهم في تطور الوعي ، وأعطاء ميزة تطويرية للأفراد الذين يمكنهم فهم أفضل لأفكار ومشاعر الآخرين (Humphrey,1976:303).

إن الذكاء الشخصي يعد عنصر مركزي للذكاءات و فهو يُمكن الافراد من أن يعرفوا مهاراتهم، وأن يدركوا كيف يستخدمونها على نحو أفضل ، يُمكنهم على تكوين إنموذج لأنفسهم يتميز بالفعالية والقابلية للتنفيذ ويسمح لهم بفهم أنفسهم والتعامل معها (Gardner, 1993:9) ، وأشارت نتائج دراسة (محمود، ٢٠١٦) والتي تناولت النمذجة البنائية للعلاقات بين الحكمة

والذكاء الاخلاقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الجامعية ، الى وجود تأثيرات غير مباشرة للذكاء الشخصي في الحكمة (محمود، ٢٠١٦: ٢).

ويرى كريستسون (Christison, 2005) أن الذكاء الشخصي يتضمن فهم الذات وكذلك نقاط القوة والضعف والمزاج والرغبات والنوايا، وهذا يشمل عدة مهارات حول كيفية الشبه او الاختلاف عن الاخرين ، ومعرفة كيفية التعامل مع مشاعرهم، وبذلك يجب تطوير الذكاء داخل الذات من خلال إعطاء الطلاب الفرص للتعبير عن حياتهم الخاصة، والتفكير في كيفية مشاركتهم في النشاط، ووضع أهدافهم ، ومساعدتهم على تقييم أنماط التعلم الخاصة بهم (Christison,2005:33).

ويرى وو - تين (Wu-Tien, 2001) أن الذكاء الشخصي هو الجزء الرئيس في الذكاء الناجح ، إذ يقترح تركيباً متكاملاً يوضح من خلاله العلاقة بين النجاح الشخصي و الذكاء الناجح ، و يرى أن الذكاء الناجح يتكون من أربعة أنواع من الذكاء هي الذكاء الاكاديمي ، و الذكاء الشخصي ، والذكاء العملي ، والذكاء الابداعي إذ يعد الذكاء الشخصي المكون الرئيس في هذا التركيب (Wu-Tien , 2001:4).

ان الهدف التعليمي الأكثر شيوعا في معظم الكليات والجامعات هو تطوير الكفاءة الفكرية ، إذ أنها لا تركز على المعرفة فقط و إنما تحسين المهارات الفكرية إذ يتمكن الطالب من حل و إدارة وجوده الخاص وتعلم كيفية التعلم ، وأن دور المدرس هو تعليم هذه المهارات للطالب وبالتالي تطوير كفاءته، ثم تصبح المهارات الفكرية الداخلية فعالة كأدوات لحل المشكلات ، وأن وجود المدرس هو لمساعدة الطلاب على التحرك من خلال الخبرات التي تهدف الى زيادة المهارات الفكرية ، وأنه يجب تحديد ما

تتطوي عليه هذه المهارات وكيف يمكن تنفيذها في عملية التعلم ، ثم التقدم في تحديد المهارات الفكرية كالفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم ، إذ يمكن النظر الى هذه المهارات الفكرية المتجمعة على أنها تطوير للتعلم المعرفي ، لذلك لا تركز الجامعات على المعرفة فقط بل على المهارات الفكرية أيضا لزيادة مهارة الفرد على إدارة شؤونه الخاصة والتحرك بفعالية ضمن أهدافه المختارة (Bloom and other,1956:173).

كما ان بناء شخصيات الافراد وتنمية كفاءتهم الفكرية وتحديد سماتهم النفسية ، والذي يتأثر بالواقع الثقافي ، والاجتماعي الذي يعيشونه، تحمل الافراد أن يتبنوا أفكاراً لمواجهة المشكلات وتفسيرها بأشكال معرفية مختلفة (Harris,2004 : 6).

ويرى ماير وسالوفي (Mayer&Saloveym, 1997) أن الكفاءة الفكرية تعمل على مساعدة الفرد على أستثمار طاقاته في مواجهة الاحباطات والتحكم في الاندفاعات والانفعالات، والحفاظ على الفرد من الانتكاسات في مواجهة الحياة بحلول ناجحة ، بينما يرى بانبرج (Bainbridge, 1978) أن الانجاز لا يعكس بالضرورة كمية المعلومات المنجزة، وانما يعتمد على العلاقة بين الكفاءة الفكرية و متطلبات المهمة، ولذلك فأن سعة المعلومات وتنوع الاستراتيجيات ، وإنجاز الاداء يرتبط باستيعاب كفاءتهم لتلك المعلومات وأساليب تنظيمها (Ackerman, 1994: 13).

وان معتقدات الكفاءة الفكرية تعد متنبئات أفضل للنجاح من متغيرات الإنجاز السابق للطالب ومهاراته ومعرفته ، ويؤكد زيمرمن وكلييري (Zimmerman and Cleary, 2006) أنه إذا كان لدى الفرد اعتقاد بمهارته على أداء مهمة ما فإن ذلك سيزيد من تركيزه وجهده وانهماكه في هذه المهمة، في حين إذا كان لدى الفرد مهارة ومعرفة لإتمام المهمة فإن

هذا لا يعني بالضرورة قدرته على إتقانها، وان الصورة التي يكونها الفرد عن امكانياته ومهاراته المعرفية التي تطورت عبر التنشئة الاسرية والمواقف الحياتية والخبرات السابقة التي تفاعل معها تزوده بتصور يحدد فيه توقعاته للنجاح او الفشل الذي يواجهه عند تعرضه لمواقف وخبرات معينة، وبالتالي فإن مفهوم الكفاءة الفكرية يعمل عمل الدوافع نحو النجاح اذا كانت الخبرات السابقة ناجحة ، واذا كانت الخبرات السابقة محبطة ممكن ان تدفعه نحو الفشل، ويعتمد الفرد في تطوير مفهوم كفاءته الفكرية على المقارنات التي يجريها بين ما لديه من قدرات وامكانيات واستعدادات وبين قدرات رفاقه وامكانياتهم واستعداداتهم (Zimmerman and Cleary, 2006:29-52).

وان الفعالية الفكرية متغير نسبي يختلف من فرد الى آخر، ويرجع ذلك لاختلاف البيئة الاجتماعية والتربوية ، وهذا الاختلاف يمثل عنصراً أساسياً في اختلاف استجابات الافراد التربوية المتشابهة (Bandura,1982: 22).

و تتضمن مهارة الكفاءة الفكرية فهم الافكار، والتكيف الفعال مع البيئة، والتعلم والخبرة ، والتصرف الحكيم في مختلف المواقف ، والتغلب على العواطف بفكر ثاقب ، إذ يتفاوت الناس في مقدار ما يملكونه من تلك المهارات ، كما تتفاوت الاعمال في مقدار ما يحتاجه من الطلاب الذين سيؤدونها ، وأن نمو الطلاب هو الهدف الرئيس في التعلم ، لذلك فإن معرفة نظريات تطوير (الكفاءة الفكرية) عند الطلبة تمكن التربويين من تحديد احتياجات ، ووضع سياسات وبرامج تخلق بيئة كايية وصحية تسهل من النمو الايجابي ، وان الطلبة المنظمون ذاتياً تكون لديهم ذاتية ودافعية للتعلم ، لأنهم يقدرون التعلم ليس فقط مجرد أن يؤدي أداء جيد في نظر الآخرين ، ولكن حتى اذا لم تكن لديهم دافعية تجاه مهمة معينة ، فإنهم يكونون جادين فيما يتعلق بالاستفادة من عملية التعلم ، وذلك لأنهم يحددون أفعالهم



وأختياراتهم بأنفسهم ولا يتحكم فيها الاخرين  
(Corno , 1992 : 72) .

و تعد الكفاءة الفكرية من الابعاد المهمة في الشخصية الانسانية لما لها من أثر كبير في سلوك الفرد وتصرفاته ، إذ أنها تلعب دوراً رئيساً في توجيه السلوك وتحديده ، فالطالب عندما تكون لديه فكرة عن نفسه بأنه ذكي ومواظب ومجتهد يميل الى التصرف بناءً على هذه الفكرة والعملية تبادلية ، إذ ان السلوك الذي يمارسه الفرد يؤثر في الطريقة والكيفية التي يدرك فيها ذاته (Rodgers,1990:27).

وتساعد الكفاءة الفكرية في التغلب على المواقف والمهمات المختلفة بصورة ناجحة ، فينظر للكفاءة الفكرية على أنها بعد ثابت من ابعاد الشخصية ، و تتمثل في القدرة على التغلب على المشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال تصرفاته الذاتية وقناعة الفرد بإمكانية التأثير على نفسه والبيئة المحيطة مما تجعل مواجهة متطلبات الحياة أكثر سهولة (Schwarzer , 1994 : 40).

أن الكفاءة الفكرية تؤكد على معتقدات الفرد في مهارته على ممارسة التحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته ، فالكفاءة الفكرية لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد، وإنما بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها ، وتعتمد الكفاءة على إدراك الفرد لنفسه وهي الصورة التي يطورها الفرد إذ تؤثر في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات (Bandura,1997: 35).

إن كفاءة الفرد الفكرية تزداد كلما تقدم الانسان بالعمر، إذ تزداد مهارة الفرد على الوعي الذاتي ، وكذلك تكوين توقعات عن حاله و تعد التوقعات بعداً من أبعاد الشخصية والتي تتمثل بالقناعات الذاتية عند الفرد ، ومهارته

في السيطرة على المتطلبات الحياتية ، والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه ، وتعدُّ الكفاءة الفكرية من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية ، فقد أشار ديل (Dale,2001) إلى أن الفرد الذي لديه كفاءة فكرية ذات مستوى عالٍ ينخرط بسهولة وبسرعة في المجتمعات الأكاديمية ، أما الفرد الذي لديه إحساس بكفاءة متدنية فيؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل (Dale, 2001: 21-22) . وللمجتمع ركائز عدة تمدّه بالطاقات البشرية، وتعد الجامعة في مقدمة هذه الركائز ، فهي الدعامة الرئيسة التي لا يمكن لأي مجتمع من المجتمعات أن يستغني عنها في تقدمه ونموه ، إذ يعتبر التعليم الجامعي رافداً للمجتمع بالكفاءات والخبرات المختلفة، كما أنه يمكن المؤسسات المختلفة من استقطاب الكفاءات المتميزة في كل مجالٍ من مجالات العلوم، فالمؤسسة الناجحة تحبّ المتميزين المتفوقين وتسعى لضمهم باستمرار إلى فريق عملها، وكذلك تعد الأساس الأول في تطور أي مجتمع في جميع مظاهره وقطاعاته ، فهي مؤسسة علمية أكاديمية هدفها إعداد قادة لمؤسسات الدولة وقياداتها العلمية على وفق التخصصات اللازمة لمتطلبات التنمية الشاملة في المجتمع ، والحياة الجامعية لا تخلو من ظروف ومشكلات في شتى الأصعدة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والتربوية التي يتطلب من أفرادها اجتيازها والتغلب عليها ، لهذا اعتنى المختصون في مجال التربية وعلم النفس وغيرهم بدراسة الشباب ولاسيما طلبة الجامعة ، ودراسة السبل التي تساعد في تطور طرائق وأساليب تفكيرهم، لأنهم يشكلون العنصر الأساس والعامل البشري الذي تعتمد عليه الدول جميعها المتقدمة والنامية وتعدّه عنصراً فاعلاً في تطور المجتمع وحمائته (بوج ، ٢٠١٢ : ١٠١).

ويمكن تلخيص الاهمية النظرية للبحث بما يأتي :-

- للذكاء الشخصي أهمية كبيرة إذ أنه يعمل كعنصر اساسي للذكاءات الاخرى والتي تمكن الافراد أن يعرفوا مهاراتهم وكيفية استخدامها على نحو أفضل .
- أن الفرد الذي يتمتع بالذكاء الشخصي له المهارة على فهم ذاته ومعرفة جوانب القوة لديه الا ان ضعفه يؤدي الى فشل في الحصول على مايريد او اثبات وجهة نظره .
- يعد الذكاء الشخصي من المتطلبات الاساسية للفرد في معرفة ذاته من أجل مواكبة التغيرات المستمرة في المجتمع ومتطلباته .
- الكفاءة الفكرية تعد مقياس لنجاح النشاط البشري وكذلك تمكن الفرد في التغلب على المهمات المختلفة بصورة ناجحة الا ان ضعفه يؤدي الى تدني قدرته على مواجهة ضغوط احداث الحياة اليومية .
- أن هدف الجامعات هو تطوير الكفاءة الفكرية للطلبة لكي يتمكنوا من إدارة وجودهم الخاص ، وتعلمهم كيفية التعلم .
- تعد الكفاءة الفكرية من الابعاد المهمة في الشخصية الانسانية إذ تمثل مهارة الفرد بالتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه .
- تكمن أهمية البحث بقله وجود دراسات تناولت العلاقة بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة .

**الاهمية التطبيقية :-**

- - تكمن الاهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء مقياسين أحدهما (الذكاء الشخصي) والآخر (الكفاءة الفكرية) عند طلبة الجامعة .
- ويمكن الافادة منهما في إجراء دراسات وبحوث أخرى .

- الإفادة من المقاييس التي أعدها الباحث في تشخيص وقياس الكفاءة الفكرية والذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة .

### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :-

- ١- مستوى الذكاء الشخصي عند طلبة الجامعة .
- ٢- مستوى الكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة .
- ٣- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة.
- ٤- العلاقة الارتباطية بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).
- ٥- الفرق في العلاقة بين الذكاء الشخصي والكفاءة الفكرية عند طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (علمي ، إنساني).
- ٦- مدى إسهام الذكاء الشخصي في الكفاءة الفكرية بحسب متغيري الجنس والتخصص .

### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى (ذكور ، إناث) ، ومن كلا التخصصين (العلمي ، والانساني)، وللدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

**تحديد المصطلحات :**

أولاً - تعريف الذكاء الشخصي :-

التعريف اللغوي :

تعريف الذكاء في اللغة :

أن كلمة الذكاء مشتقة من الفعل الثلاثي (نكا) (غانم ، ٢٠١٥ : ٣٧).

تعريف المعجم الوسيط للذكاء :

إن أصل الكلمة نكت النار و نكاء أي أشتد لهيبها وأشتعلت ، و نكا

فلان نكاء أي أسرع فهمه وتوقد (غانم ، ٢٠١٥ : ٣٧).

تعريف الذكاء الشخصي اصطلاحاً :

الذكاء الشخصي personal Intelligence عرفه كل من :-

١- كاردر (Gardner , 1993) :-

هو معرفة الفرد لعالمه الداخلي ومشاعر حياته ومدى أنفعالاته والتصرف بصورة تكيفية على أساس من تلك المعرفة ، إذ يستمد منها أساليب الفهم والتوجيه لسلوكه، وأن مهارات الذكاء الشخصي لدى الفرد هي معرفة وفهم الذات، الاستقلال في التفكير والعمل، توجيه الذات وتقديرها، تكوين أنموذج عن الذات (Gardner,1993:24-25) .

٢- شيرر (Shearer,1996) :-

هو التفكير بشخص آخر وفهمه ، وان يكون لديه تعاطف او تميز بين الناس وان يقدر نظرتهم الخاصة ، مع الحساسية بسلوكهم فيشمل هذا الذكاء التعامل بفعالية مع شخص او مجموعة من الاشخاص بصورة اعتيادية ومنطقية (Shearer,1996:201).

### التعريف النظري :

تبنى الباحث تعريف كاردرنر (Gardner,1993)، وذلك لإعتماد الباحث على نظرية كاردرنر في بناء مقياس الذكاء الشخصي .  
 اما التعريف الاجرائي للذكاء الشخصي :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب ، الطالبة) على فقرات مقياس الذكاء الشخصي الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

### ثانيا - تعريف الكفاءة الفكرية :

#### التعريف اللغوي :

#### تعريف الكفاءة في اللغة :

هي المساواة والمماثلة، من كفاءه: إذا ساواه يقال: فلان كفاء لفلان، أي مساو له. والكفاء معناه: المثل والنظير ومنه قوله تعالى ((ولم يكن له كفواً أحد)) (الإخلاص:٤)

#### تعريف معجم اللغة العربية للكفاءة :

كفاءة : أي كون الشيء مساوياً لشيء آخر، الكفاءة هي المماثلة في القوة ( محمود ، البحيري ، ٢٠٠٧ : ١٤).

#### تعريف الكفاءة الفكرية اصطلاحاً:

#### الكفاءة الفكرية Intellectual Competence عرفه كل من :-

١- تشيرنج (chichering,1969):-

هو شعور الفرد بالثقة بالنفس فيما يتعلق بالمهارات الفكرية ومهارة التعامل مع الاخرين (Chickering, 1969:66).

٢- سافين (Savin ,2002) :-

هو تقدير لنجاح النشاط الانساني في مجال موضوعي معين . (Savin,2002:46)

٣- خولدونيا (Kholodnaya, 2002) :-

هي شكل محدد من أشكال المعرفة الذهنية، مما يكفل التنفيذ الناجح لأي نشاط يكون الشخص قد شكل كفاءته (Kholodnaya, 2002:36) .

٤- تشامورو - بريموزيك (Chamorro-Premuzic, 2005) :-

هي بناء شامل يضم الصفات المعرفية وغير المعرفية، على أساس تحديد الفروق الفردية التي يمكن ملاحظتها تجريبيا مما يؤدي إلى الاختلافات في الإنجاز في المستقبل (Chamorro-Premuzic, 2005:352).

### التعريف النظري :

تبني الباحث تعريف تشيرنج (chichering, 1969)، وذلك لإعتماد الباحث على نظرية تشيرنج (chichering) في بناء مقياس الكفاءة الفكرية. اما التعريف الاجرائي لكفاءة الفكرية :- هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب ، الطالبة) على فقرات مقياس الكفاءة الفكرية الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

### ثالثا / الطالب الجامعي :

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعية ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل : الماستر - الدكتوراه (عثمان، ٢٠١٦ : ٢٣).